

تفسير سورة التكويد (1:31) - المحاضرة 81 - التفسير - المستوى الثاني (2) - د.قشدير بن محمد القرني

قشدير محمد القرني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد كتاب الله

روح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واصلي واسلم على سيدي

رسول الله. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:40

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان ونعوذ بالله

من حال اهل النار - 00:01:10

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر

عليه ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام السلام عليكم - 00:01:26

ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها المباركون في هذا اللقاء المتجدد معكم ونحن نعيش واياكم مع كتاب الله تبارك

وتعالى. كتاب الله خير جليس ونعم الانيس ونعم الانيس - 00:01:46

فوالذي نفسي بيده ما جلس معه عبد ان انسه الله تبارك وتعالى وما كان انموذج حياة لمرء الا واحياه الله تبارك وتعالى حياة السعداء

واماته ميتة الاتقياء وكان بين يدي الله عز وجل حميدا سعيدا - 00:02:07

وكان في جنة الرحمن تبارك وتعالى مع الانبياء والصديقين والشهداء اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم

اهل الله وخاصته ايها الاحبة الكرام في هذا اللقاء - 00:02:34

سنبدا الحديث بمشيئة الله تبارك وتعالى عن سورة جديدة من سور الجزء الثلاثين من كتاب الله تبارك وتعالى هذه السورة هي سورة

التكويد سورة التكويد سورة التكويد من السور المكية - 00:02:53

من السور المكية وقلنا ان السورة المكية هي ما كان نزولها قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم على القول الصحيح سواء انزلت في

مكة او في غير مكة ولكن كل ما نزل قبل الهجرة النبوية - 00:03:18

فهو مكى وكل ما نزل بعد الهجرة النبوية فهو مدني وسورة التكويد من السور المكية ودل ذلك ايضا او دل على مكيتها تلك

الخصائص الموجودة فيها والتي تختص بها السور المكية - 00:03:42

من تأسيس عقيدة كعقيدة الايمان باليوم الآخر. وترسيخ صدق النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. في كون هذا القرآن من عند

الله تبارك وتعالى والحديث عن اليوم الآخر تفصيلا وغير ذلك - 00:04:03

من خصائص السور المكية التي ضمنت هذه السورة شيئا منها هذه الصورة المكية ايها المباركون نزلت كما قال بعض اهل العلم بعد

سورة الفاتحة بعد سورة الفاتحة ونزل بعدها سورة الاعلى اي انها بعد سورة الفاتحة وقبل سورة - 00:04:25

الاعلى عدد اياتها تسع وعشرون اية واما كلماتها فمئة واربع ايات. مئة واربع كلمات عفوا مئة واربع كلمات واما حروفها فخمسمائة

وثلاثون حرفا ذاك هو عد امام الثعلب رحمه الله كما ذكر ذلك - 00:04:50

في تفسيره جاء في فضل هذه السورة المباركة قوله صلى الله عليه وسلم بين سره من سره كما في حديث عبد الله بن عمر من سره

ان ينظر الى يوم القيامة كانه يشاهده يراه بي - 00:05:15

بعيني فليقرأ اذا الشمس واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت فبدأ عليه الصلاة والسلام بهذه السورة المباركة اعني سورة التكويد لان الله تبارك وعز وجل افتتح هذه السورة افتتح هذه السورة - 00:05:35

في قوله تبارك وتعالى اذا الشمس كورت هذه السورة المباركة ايها الاحبة الكرام من السور التي اهتم الله تبارك وتعالى في بدايتها بذكر تفاصيل احوال يوم القيامة بذكر تفاصيل ما سماه اهل العلم باحوال يوم القيامة - 00:06:02

بل ذكر الله تبارك وتعالى في مقدمة هذه السورة اثنا عشر امرا من تلك الاحوال العظيمة التي تدل على عظم ذلك اليوم وخطر ما سيكون فيه بل جعلها الله تبارك وتعالى كالاقسام. يقسم الله تبارك وعز وجل بها. وذكر بعد ذلك جواب - 00:06:30 القسم في قوله عز وجل علمت نفس ما احظرت ابتداء الله تبارك وتعالى فقال اذا الشمس كورت متى يكون هذا؟ بعد النفخ في الصور اذا نفخ اسرافيل عليه السلام مؤذنا - 00:06:58

ببداية قيام الساعة وبداية عالم اخر هناك ستبدأ تلك الاحوال واولها تكوير الشمس هذا الجرم العظيم الذي جعله الله تبارك وتعالى يسبح في هذا الفضاء هذا المشعل الرائع الذي جعله الله تبارك وتعالى منيرا لهذا الكون الفسيح الذي نعيش فيه - 00:07:22 في كل يوم يتبدى علينا فاذا تبدأ ملأ الكون بضياءه. وملأ الارض باشراقه وعمت الوجود حرارته ودفئه هذه الشمس التي تعتبر نجما من تلك النجوم العظيمة الموجودة في هذا الملكوت - 00:07:55

في ذلك اليوم ستكور تكور بمعنى تلف فيجمع بعضها على بعض او مع بعض يجمع بعضها مع بعض مما يؤدي الى ذهاب ضوئها تأمل هذا النور العظيم. الذي ينتج عن تلك الانفجارات الهائلة التي تحصل على يعني سطح الشمس - 00:08:17 كل ذلك في ذلك اليوم العظيم ينتهي كأن شيئا لم يكن فالحق تبارك وتعالى يكورها يلفها يجمع بعضها الى بعض حتى يذهب هذا الضوء ومنه قولهم ثور العمارة او عفوا كور العمامة. اذا - 00:08:47

كورت العمامة ومثله قول النبي صلى الله عليه وسلم في استعادته بربه اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكور اذا الكور هو اللف والجمع وهو دليل وايدان بذهاب ضوء الشمس - 00:09:11

واختفائه فلا يبقى لها اثر في ذلك اليوم العظيم فيذهب بها والى الفاصل ان شاء الله بشرى لنا زاد الاكاديمية بالعلم كالازهار في البستان هل كرم المرأة احد مثلما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال - 00:09:31

وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها. لا تحقيرا لها فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درسا لتعليم النساء ولا يمنعها الحياء من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها - 00:09:59 نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين والتعليم حق للمرأة على ابيها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:10:26

انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع - 00:10:48

انها لم تأمر الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات كعائشة ام المؤمنين قال عطاء بن ابي رباح كانت عائشة افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة. ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية - 00:11:14

وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعلمي وابشري. قال تعالى ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا اهلا وسهلا مرحبا بكم ايها المباركون. حياكم الله - 00:11:41

عدنا اليكم بعد هذا الفاصل وكنا قد بدأنا الحديث قبل الفاصل في هذه السورة المباركة الجديدة اعني سورة التكويد وكنا قبل الفاصل نتحدث عن الآية الاولى منها وهي قول الله تبارك وتعالى اذا الشمس كورت - 00:12:24

ثم قال الله عز وجل ولا زال الحديث عن ذكر الاحوال والاقسام بها وبدأ سبحانه عز وجل بملامح السماء والاهوان التي ستكون في

السما قبل ذكر الالهوال التي ستكون على هذه الارض - 00:12:46

فقال اذا الشمس كورت ثم قال واذا نجوم انكدت هذه النجوم التي نراها تنكدر بمعنى بمعنى تسقط وتذهب وكأن شيئا لم يكن فيها. بمعنى ان هذا الضوء الذي نراه هذا اللعان الذي تراه في شدة الظلمة في السماء ملايين من تلك - 00:13:05
النجوم الهائلة تجمل هذا الكون. جعلها الله تبارك وتعالى جمالا وروعة فيه تلك الاضواء كلها يذهب الله عز وجل بها تبارك وتعالى فتى كدر تنطفئ كأن شيئا لم يكن فالشمس نجم لكن الله تبارك وتعالى ذكرها لعظيم مكانتها من هذه الارض وهذا من باب ذكر -

00:13:38

خاص قبل العام لبيان اهميته فالشمس لها من الاهمية والمكانة ما ليس لغيرها من النجوم لذلك ابتداء الحق تبارك وتعالى بذكرها فهي المشاهدة لابن ادم باستمرار. والتي يتمتع بشيء كبير من ضوئها - 00:14:06
وحرارتها ودفعها. ثم ذكر عز وجل النجوم الاخرى والتي هي ابعد ما يكون. ابعد ما يكون دارها وفوائدها لابن ادم ليست كالشمس قبلها ولكن كل النجوم الشمس وغيرها من النجوم الاخرى - 00:14:25

سيذهب ضوئها وتختفي فكأنها لم تكن اطلاقا ثم تنتقل الايات للحديث عن بعض الالهوال التي ستكون على هذه البسيطة على هذه الارض التي نعيش عليها. فقال تبارك وتعالى واذا الجبال - 00:14:44
سيرت الجبال الشامقات الصم التي نراها بهذه العظمة نراها بهذه العظمة التي يبلغ بعضها اطوالا هائلة تصل الى عدد من الكيلومترات والتي يكون جذرها في الارض اضعاف اضعاف ما يبدو منها - 00:15:06

يجعلها الله تبارك وتعالى في ذلك اليوم كالعن المنفوش كالقطن المتطاير فتري الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب تراها تسير بعد ان فجرت تفجيرا كما اخبر الله تبارك وتعالى في ايات اخر. اذا هذه - 00:15:32
ستسير فتكون اثرا بعد عين ثم قال تبارك وتعالى واذا العشار عطلت العشار هي الناقة الناقة التي بلغت في حملها الشهر العاشر وهي انفس ما يكون عند العرب قديما من المال - 00:15:57

فان انفس ما يكون عند العرب ان يكون الانسان صاحب ابل وانفس ما يكون في هذه الابل تلك الناقة التي تكون حاملا وقد بلغت في حملها الشهر العاشر فبدأ صاحبها يستبشر بسلامة - 00:16:29
مولودها تلك الناقة التي ستكون بعد ذلك الفصيل الذي سينتج عن هذه الناقة وسيكون له زيادة في ماله وزيادة في خيره ورزقه الذي قسمه الله تبارك وتعالى. فتكون هذه الناقة هذه الناقة العشرة احب احب - 00:16:48

ما للعبد اليه ومع ذلك في ذلك اليوم يعطله فلا يلتفت اليه ولا ينظر اليه فيتركه ويذهب عنه وكذلك كل ما له نفاسة او قيمة عند الانسان سيتخلى عنه في ذلك اليوم. مهما بلغ - 00:17:08
مين مين مين مين يعني قيمة في نفسه قيمة مالية قيمة مادية قيمة معنوية كل ذلك ينتهي يزول لما يشاهده في ذلك اليوم العظيم من احوال مفزعة من احوال مفزعة يتخلى فيها عن انفس ما يملك ومنها - 00:17:35

هذه العشار فتعطل ولا يقوم عليها احد. ولا ينظر اليها ولا يستفيد منها ثم قال تعالى واذا الوحوش حشرت الله لا اله الا الله سبحانه وتبارك وتعالى الذي لا يترك في يوم الحشر - 00:17:54
احدا الا حشرة ليس الجن فقط ولا الانس فقط بل وكذلك البهائم العجماوات من الانعام وغيرها حتى الوحوش بل قال بعض اهل العلم حتى الذباب حتى الذباب يحشر الكل الى ارض المحشر - 00:18:17

بين يدي الله تبارك وعز وجل هذه الوحوش ترى الاسد والنمل والفهد والذئب هذه الوحوش التي لا يمكن ان يعيش بعضها مع بعض متأنسا في الحياة الدنيا من هول ذلك اليوم العظيم تراهم جميعا يسرون سواء - 00:18:40
بجوار بعضهم يحشرون سواء فلا يلتفت احدهم الى الاخر لكل واحد منهم شأن يغنيه فلا يؤذي احدهما الاخر لما يرى من هول. وما يرى من كرب وما يرى من عظم سيجعله الله تبارك وتعالى - 00:19:01

في ذلك اليوم العظيم اذا الوحوش حشرت تحشر قد يقول انسان ولم تحشر هذه الوحوش لان من كمال عدل الله تبارك وتعالى انه

يقتص لهذه الوحوش من بعضها البعض وقد ثبت في الحديث عليه الصلاة والسلام ان حتى البهائم هذه العجماوات يأتي بها الحق تبارك وتعالى فيقتص - [00:19:19](#)

من الشاة القرناء ها للشاة الجلحاء الشاه التي لديها قرون في الدنيا فضربت تلك الشاة التي لا قرون لها يأتي بهما الحق تبارك وتعالى يوم القيامة اقتص من الشاة القرناء للآخرى - [00:19:48](#)

فيأخذ حق تلك الضعيفة من تلك القوية. التي استقوت عليها بما اعطاها الله تبارك وتعالى من قوة في الحياة الدنيا هذا بين الحيوان فما بالك ما يكون بين المكلفين؟ اللهم انا نسألك - [00:20:07](#)

ان تغفو عنا وان تتحمل عنا يا ذا الجلال والاکرام. نعم اذا كان هذا بين الحيوان فما بالك ما يكون بين المكلفين من انس وجن ان الامر جد خطير. والشأن والخطب جلل. فينبغي للعبد ان يتخذ - [00:20:24](#)

ان يتخذ لنفسه منجاة ينجو بها بين يدي الله عز وجل ويجب على العبد ان يحاول في هذه الحياة جاهدا ان يتخلص من تلك المظالم حتى اذا وصل بين يدي الله عز وجل يجد نفسه نقيًا سالما احبتي - [00:20:42](#)

ان توبة العبد بين يدي ربه تبارك وتعالى تنجيه من تلك المظالم التي ظلم بها نفسه فيما بينه وبين الله تبارك وتعالى. ولكن حقوق العباد تحتاج تحتاج الى ان ترد الى اصحابها - [00:21:01](#)

فمن وقع في شيء من الزلل والخطأ باخذ مال احد او شتمه او ضربه او سفك دمه الذي هو اعظم واعظم ما يكون فان الدنيا دار يستطيع العبد ان يتخلص فيها من تلك المظالم بردها الى اصحابها. او استسماحهم وطلب العفو. منهم - [00:21:20](#)

فان لم يجدهم ان لم يجدهم بعد بحث وبعد صدق فيتب الى الله عز وجل توبة صادقة فان الله تبارك وتعالى اذا علم منه الصدق انجاه. فاسأل الله ان ينجينا واياكم. وان يخرجنا واياكم من هذه الحياة. سالمين غانمين - [00:21:46](#)

غير مؤاذين بذنوب انفسنا ولا بذنوب العباد ولا فيما بيننا وبين ربنا تبارك وتعالى ونعود بعد ان شاء الله تعالى معكم بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان رسائل نصية انزلها الله الينا تتوقف عليها سعادتنا. نحتاج الى فهمها. انها - [00:22:06](#)

كتاب الله وتعلم التفسير واجب لقوله تعالى التدبر تأمل الالفاظ لمعرفة المعاني. وبتركه تفوت الحكمة من انزال القرآن. وقد كان السلف يجمعون بين حفظ القرآن وتعلمه والعمل به. قال ابن مسعود - [00:22:42](#)

كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن. والعمل بهن ويفسر القرآن بالقرآن وبالسنة. وبقوال صحابتي والتابعين. ثم بما تقتضيه الكلمات من المعاني الشرعية او اللغوية. واختلاف المفسرين اما لفظ - [00:23:18](#)

كقوله تعالى الوالدين احسانا. قيل في معنى قضى. امر وقيل وصى. وقيل عهد والمعنى واحد واما اختلاف تنوع فتفسر الآية بعدة معان لا تعارض بينها. فتصح كلها. كقوله تعالى وكأسا دهاقا. قيل مملوءا وقيل متتابعًا. وقيل صافيا. واما اختلاف تضاد - [00:23:42](#)

فيجب الترجيح بين المعاني بدلالة السياق او غيره. كتفسير الذي بيده عقدة النكاح. بالولي وبالزوج وهو الراجح لدلالة المعنى عليه. ومن اشكل عليه معنى اية فليرد المتشابه الى المحكم ليكون الجميع محكما لا اختلاف فيه. وخير القصص واحسنه وانفعه هو قصص

القرآن. فتعلمه وعلمه اهلك - [00:24:24](#)

قال تعالى اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن حياكم الله ايها الاحبة اهلا وسهلا ومرحبا بكم عدنا اليكم بعد هذا الفاصل ولا زال حديثنا بفضل الله ومنه مع سورة التكوين مع بدايات هذه السورة المباركة - [00:24:53](#)

وكنا قد وقفنا قبل الفاصل عند قول الله تبارك وتعالى في هذه الاقسام الاثني عشر في بداية هذه السورة واذا الوحوش حشرت وبيننا معناه بفضل الله عز وجل وما يستفاد منه وكان لنا معه وقفة - [00:25:48](#)

ثم قال تبارك وتعالى واذا البحار سجرت هذه البحار التي تحوي هذه المياه العظيمة والتي تمثل كما قال اهل العلم في هذا الفن نسبة خمسة وسبعين في المئة من الكرة الارضية يعني خمسة وسبعين في المئة - [00:26:08](#)

من الكرة الارضية بحار وخمسة وعشرين في المئة هي البر الذي يعيش عليه الانسان والمكلف من الانس والجن والحيوان والنبات وما شابه ذلك هذه البحار بهذه العظمة هذه المنطقة السائلة كلها يوم القيامة يقول الله عز وجل فيها واذا البحار سجرت. قيل سجرت

بمعنى - 00:26:31

او قدت من قولهم سجر التنور اذا اشعله واوقد النار فيه فتتحول هذه البحار بامر يريده الله تبارك وتعالى الى نار تلتهب فتخيل خمسة وسبعين في المية من الكرة الارضية يصبح كرة نار ملتهبة والعالم يشاهد ذلك - 00:26:54

اسأل الله لنا ولكم الحماية. وقيل سجرت اي ذهب ماؤها ماؤها يذهب يسجر يذهب هذا الماء فيزول كأن شيئا لم يكن وقيل سجرت اي اختلق ماؤها المالح بمائها الحلو فاصبحت شيئا واحدا ثم بعد ذلك اصبحت نارا يشاهدها العباد جميعا - 00:27:19
ثم قال تعالى واذا النفوس زوجت النفوس واذا النفوس زوجت. زوجت اي قرن بعضها مع بعض يعني لا يكون الامر فردا وانما يكون زوجا زوجا. فيقرن كل فرد مع من يناسبه - 00:27:47

كيلو في العمل ويشاكله في العمل فيكونون ازواجا اي اصنافا فكل صنف يكون مع الصنف الذي هو منه. فاهل الايمان مع اهل الايمان واهل النفاق مع اهل النفاق واهل الكفر مع اهل الكفر وهكذا وهكذا فتزوج هذه النفوس فيصبح كل مخلوق - 00:28:11
مع صنفه الذي يناسبه عيادا بالله. اسأل الله ان يجعلنا واياكم مع اهل الايمان وقال ثم قال تعالى واذا المؤدة سئلت المؤدة هي تلك الطفلة التي وأدت في في صغرها - 00:28:39

نحن نعرف ايها الاحبة الكرام ان بعض قبائل العرب كانت لا تحب ان يكون مولودها انثى كما قال تعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به. ايمسكه على هون ام يدسه في التراب. نعوذ بالله. هكذا كانت حياتهم. هكذا - 00:29:02

كانت نظرتهم لهذه الانثى. نظرة سوداوية تشاؤمية سيئة وما ذاك الا خوفا مما كان في مجتمعهم من غزو قبائل بعضها لبعض. فكانت القبائل تغزو بعضها لبعض ثم يقومون باسر هؤلاء الفتيات فقد يكون سيد القبيلة ممن اسرت زوجته بنته امه قريبتها في ظل يعير بذلك - 00:29:36

بك طيلة الدهر عيادا بالله. فكان هذا من الاسباب التي يكرهون من اجلها ان يلد لهم الاناث. وكان اذا ولد الولد يستبشر ويفرح بذلك بما سيكون منه من عون ونصرة وقيادة ودفاع عن - 00:30:02

والده واسرته وقبيلته الى غير ذلك فكان بعضهم عيادا بالله اذا حانت ساعة ولادة زوجته جاء بها فاخرجها الى الى مكان خارج المنزل نصب لها ثم حفر لها حفرة تحتها تلد على طرف على طرف هذه الحفرة. فان كان المولود ذكرا اخذ وبشر به فسر - 00:30:19
واذا كانت المؤدة انثى وضعها في تلك الحفرة التي حفرها والتي ولدت امها على شفيرها ثم تدفن عيادا بالله فورا فسميت مؤدة لانها يحفر لها وتوآد اي يهان عليها التراب فتدفن عيادا بالله سواء - 00:30:43

ساعة ولادتها او بعد ذلك لكنهم كانوا يفعلون ذلك اعني بعض قبائل العرب. وان كان في العرب من كان مشهورا باحياء مؤودة يعني زيد ابن عمرو ابن نفيل وغيره ممن كانوا قد اشتهروا باحياء المؤودة. فاذا علم ان هناك شخصا ولدت له انثى لا يريدها كان -

00:31:03

تسارع لاختها وتربيتها واحيائها. فكانت فيهم هذه الشيمة ايضا في بعض قبائل وافراد العرب فالله عز وجل يقول واذا المؤدة سئلت تسأل هذه المؤدة عن ماذا تسأل؟ قال بأي ذنب قتلت؟ ما هو ذنبها - 00:31:25

ما هو الذنب الذي من اجله قتلت؟ هي اصلا ربما تقتل وليس لها مين مين مين من الولادة الا ساعة او ساعات او ايام او سنين لم تبلغ اصلا لم تبلغ الحلم ولم تكن مكلفة فباي - 00:31:45

اذا من قتلت انه ذنب كونها انثى مع انها لا دخل لها في ذلك. فالذي كان له السبب بعد ارادة الله عز وجل ومشيتته في ذلك وهذا الاب الذي كذف تلك النطفة في رحم تلك المرأة فعن طريق تلك النطفة تكون ما شاء الله تبارك وتعالى ان - 00:32:02

من ذكر او انثى. فليس لها من دخل ليفعل بها مثل هذا الامر. وتجنى عليها هذه الجناية السيئة عيادا بالله فذكر الله عز وجل انها في ذلك اليوم ستسأل عن الذنب الذي من اجله قتلت ثم انظر - 00:32:25

كيف ان الله تبارك وتعالى لا يوجه هذا السؤال الى ابيها الى قاتلها تحقيرا لشأنه تحقيرا لشأنه وخطره وعظيم جرمه. انما كان السؤال

الى هذه المؤودة ليبين تبارك وتعالى عنه حتى انه لا يسأل فلا يستحق ان يسأل عن مثل هذا فتسأل هذه المؤودة - [00:32:45](#)

قال تعالى بعد ذلك واذا الصحف نشرت. اللهم نجنا يا منجي. اذا الصحف نشرت اي صحف انها الصحف التي كتبت فيها اعمال العباد

انها الصحف التي نشرت هي الصحف التي كتبت فيها اعمال العباد تنشر بين يديك يا عبد الله اين الفرار - [00:33:14](#)

تنشر هذه الصحف بين يديك فترى كل ما عملت في هذه الحياة من خير ومن شر لا يستطيع الانسان عند ذلك ان ينكر منها شيئا وان كان هناك من المكابرين من سيكابرون ويدعي ان ذلك مما نفق له - [00:33:38](#)

فيخرج الله عز وجل له من يشهد عليه من جسده فتشهد عليه عيادا بالله كل اعضائه. لكن هناك ملائكة يسجلون كل صغيرة وكبيرة في تلك الصحف التي ستنتشر بين يدي الله تبارك - [00:33:55](#)

وعز وجل فاحرص يا رعاك الله ان يكن ما ينشر لك في ذلك اليوم من صالح عملك مما يسرك مما تحب ان تسعد به وان تكون به من اهل الايمان جعلني الله واياكم منهم - [00:34:13](#)

ثم قال تعالى واذا السماء كشطت يعود تبارك وتعالى مرة اخرى للحديث عن السماء وانها ستكشط ستنزع ككشط الجلد وكشطت يدل على مدى القوة التي ستستخدم من اجل قلعي ونزع هذه السماء وهو الكشط الذي ذكره الله تبارك وعز وجل. ثم قال تعالى واذا الجحيم - [00:34:29](#)

سعرت اوقدت فزيد فيها. نعوذ بالله من النار التي تسعر ويرى العباد ذلك بام اعينهم. كيف لا وقد جيء بها ولها سبعون الف زمام. وعلى كل زمام سبعون الف ملك. كلا اذا دكت الارض دكا دكا. وجاء - [00:34:59](#)

ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم. فيجاء بها بل يصبح لها عينان ولسان وتتكلم خاطب اولئك العصاة عيادا بالله ويرونها وهي تسعر تزداد نيرانها ويزداد ايقادها استقبالا لاهلها حمانا الله واياكم منهم. ثم قال تعالى واذا الجنة ازلفت - [00:35:19](#)

قربت وادنيت من من اصحابها اللهم اجعلنا منهم قربت زيادة في نعيمهم فلا يجدون شيئا من الحرج ولا من المشقة في الوصول اليها وانما يقربها الله تبارك وتعالى منهم جواب هذا القسم. قال تعالى - [00:35:46](#)

علمت نفس ما احضرت هناك ستعلم كل نفس ما احضرت. وان شاء الله سنقف مع ايضا هذه الاية في اللقاء القادم. وفقنا الله واياكم لكل خير جعلنا الله واياكم مباركين حيثما كنا. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. الى لقاء اخر. السلام عليكم - [00:36:04](#)

ورحمة الله وبركاته تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - [00:36:26](#)